

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

الإجابة النموذجية

لامتحان دورة جانفي 2026 في مقياس تقنيات منهجية البحث العلمي للسنة الثانية ليسانس (جذع مشترك)

ج1: الشرح المفصل للإتجاهات العلمية للباحث.

الاتجاهات العلمية للباحث العلمي: يتسم الباحث بمجموعة من الإتجاهات العلمية الخاصة، هي :

1- الثقة بالعلم والبحث العلمي: يثق الباحث بأهمية العلم في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الإنسان، وان الطريقة العلمية والبحث العلمي هي السبيل الأنسب لمواجهتها.

2- الإيمان بقيمة التعلم المستمر: يعتقد الباحث أن مشكلات الحياة متنوعة وأن الحياة بطبيعتها معقدة ومتغيرة باستمرار ؛ فالظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية وغيرها في تغير دائم ومستمر ولذلك لابد

من الدراسة والمتابعة المستمرة حتى تكون التفسيرات التي يقدمها الباحث متماشية مع هذا التطور، والعكس تماما إذا شعر الباحث أنه عرف كل شيء واكتفى بذلك ، سوف يشعر بتخلف كبير في معلوماته ومهاراته، ولذلك يبقى الباحث والعالم مدفوعا للتعلم باستمرار .

3- الانفتاح العقلي: لا يعيش البحث العلمي مع التزمّت والجمود والتحيز والتعصب فالباحث أو العالم يحرر ذهنه تماما من جميع الأفكار المسبقة ويعطي لنفسه الحرية التامة في البحث والدراسة واكتشاف الحقائق حتى ولو كانت مخالفة لاعتقاداته.

4- البعد عن الجدل: الباحث العلمي لا يجادل الآخرين، فالمجادل يثق في رأيه كثيرا ويحاول فرضه على الغير ودفعهم للتسليم بما يقول، بينما يميل الباحث العلمي إلى الاعتماد على البرهان والملاحظة والقياس، فإذا كان الجدل موجها للتغلب على الخصم فإن الباحث لا خصم له، أنه في حوار دائم مع الطبيعة وظواهرها ومشكلاتها.

5- تقبل الحقائق: يتميز الباحث العلمي بأنه يبحث عن الحقائق ومن الطبيعي أن يتقبلها بعد أن يكتشفها، كما أنه مستعد لتقبل الحقائق التي اكتشفها الآخرون، كما أنه قادر كذلك على تقبل الحقائق التي تخالفه حتى ولو جاءت من منافسيه أو معارضييه، ولا يفسد الباحث علاقاته مع المعارضين بل يقيم معهم علاقات ودية ومهنية.

6- الأمانة والدقة: الباحث العلمي أمين يلاحظ الظواهر بدقة ويصفها بدقة، لا يختار منها ما يوافق غرضا في نفسه ويهمل منها ما يريد، وهو كذلك أمين أيضا في اعتماد الحقائق التي اكتشفها الآخرون، يأخذ منها ويشير إليها دون أن ينسبها لنفسه.

7 - الثاني والابتعاد عن التسرع والادعاء: لا يتسرع الباحث العلمي في إصدار أحكامه ولا يدعي المعرفة ما لم يتوصل إليها بالبحث أو لا يملك برهانا واضحا عليها كما لا يدعي انه يعرف الإجابات عن كل الأسئلة، بل يمتنع عما لم يكن قادرا على إقامة الدليل على ما يقول.

8- الاعتقاد بقانون العلية: يعتقد الباحث العلمي بأن كل نتيجة بسبب، ولكل ظاهرة مجموعة من العوامل والأسباب التي أدت إلى إحداثها، وبذلك يبتعد عن التفسيرات الميتافيزيقية الغيبية، ويربط الظواهر بأسبابها المباشرة كما لا يؤمن بالصدفة ولا يعتمد عليها في تفسير الظواهر البراغمية الواقع والميدان أساس المعرفة الذرائعية.

ج2: المقارنة بين الوثائق الأصلية المباشرة والوثائق غير الأصلية.

أ.1. الوثائق الأصلية المباشرة: تشمل الوثائق الأصلية المباشرة على :

المواثيق الرسمية العامة والخاصة ، الوطنية والدولية، محاضر ومقررات وتوصيات الهيئات والمؤسسات العامة، التشريعات والقوانين والنصوص التنظيمية المختلفة، العقود والاتفاقيات الدولية والمعاهدات المبرمة والمصادق عليها رسميا، الأحكام والمبادئ، والاجتهادات القضائية، نتائج وتقارير التحقيقات، صبر الآراء الإحصائيات الرسمية. وعادة ما يطلق على هذه الوثائق اسم المصادر باعتبارها هي أول وثيقة متعلقة بحادثة أو واقعة معينة توثق لها، ويحتاج لتفسيرها والاستفادة منها قدر كبير من المعرفة والفهم والتحليل من طرف الباحث، بخلاف الوثائق غير الأصلية (غير المباشرة). التي تعتمد على ما يأتي:

أ.2. الوثائق غير الأصلية: وتتمثل في :

الكتب والمؤلفات القانونية والأكاديمية العامة والمتخصصة، الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة، وأحكام القضاء والنصوص التنظيمية التي تنظمها كنشرة القضاة، والدوريات الصادرة عن المنظمات الدولية والوطنية، الرسائل العلمية الأكاديمية البحوث والدراسات الجامعية. المطبوعات الرسمية الحكومية، الموسوعات والقواميس المتخصصة.

وغالبا ما يطلق على هذه الوثائق اسم المراجع باعتبارها يرجع إليها الباحث؛ فهي تفسير وتوضيح من طرف مؤلفين غالبا لم يحضروا الواقعة أو الحادثة المراد توثيقها، ولم يكونوا طرفا فيها. ولا تكون صعبة للفهم والتفسير والتحليل عكس المصادر)، ولا تتطلب من الباحث قدرة فائقة في الاستقراء أو الاستنباط أو الملاحظة، بل تساعد المراجع على بناء تصورات عديدة حول مشكلة بحثه تسمح له بالمقارنة بينها والحكم على مشكلة بحثه، انطلاقا من تلك المراجع التي سبق مؤلفوها إلى دراسة جانب من جوانبها.

ج3: التعريف بالعبارات التالية:

التعريف بالغاية من تعلم أساليب البحث العلمي: إن أسلوب البحث العلمي هو الذي يعودنا على استخدام طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية ، وبالتالي القدرة على تحقيق مايلي:

- تحديد مشكلاتنا بشكل دقيق ساعدنا على تناولها بالدراسة والبحث.
- وضع فروض ميدانية والتي تساعدنا على حل مشكلاتنا.
- تحديد الإجراءات اللازمة في اختيار الفروض والوصول إلى حل المشكلات.
- دراسة الأبحاث العلمية التي أنتجها الآخرون وتحديد مدى الإفادة منها وتطبيق نتائجها وننقد الأبحاث.

- اكتشاف مدى دقة الدراسات والأبحاث التي قام بها الآخرون.

ان ممارسة إي عمل يتطلب ان تكون لدينا أساليب البحث ومهارته كي نفهم هذا العمل ونحلل إبعاده.

إن حاجتنا إلى التفكير العلمي تعني حاجتنا إلى الدقة والموضوعية والتخطيط والتجربة.

2- التعريف بالتحليلين: العقلي والمنطقي في البحث.

يقتضي البحث القانوني نوعان من التحليل: التحليل العقلي والتحليل المنطقي، وهما يعرفان كما يلي:

أ - **التحليل العقلي**: هو عملية عقلية يقوم بها الباحث للوصول إلى بعض المعاني الجزئية الواضحة، وهو انتقال ذهني فقط كتحليل فكرة الوجود إلى واجب وممكن.

ب- **التحليل المنطقي**: هو عملية مادية تستخدم في عزل العناصر الأولية الحقيقية التيتدخل في تركيب إحدى الظواهر؛ كتحليل الماء إلى عنصريه الأكسجين والهيدروجين وتحليل الجريمة إلى ركنيها المادي والمعنوي. ويهدف التحليل إلى معرفة الصفات الذاتية والرضية للأشياء والظواهر. أما التركيب فهو عملية عقلية يستعين بها الباحث للتأكد من صحة النتائج التي انتهى إليها التحليل، والتركيب نوعان عقلي وآخر تجريبي. إن التحليل طريقة للكشف أما التركيب طريقة للعرض. وعلى الباحث أن يتمكن من هاته المهارات لترتيب بحثه القانوني.

3- **التعريف بمكونات مقدمة البحث** : تتكون مقدمة البحث من :

عناصر أساسية وأخرى ثانوية حسب كل باحث؛ فمثال عن الأولى: التعريف بموضوع الدراسة وأهميته وخلفيته، دوافع اختيار الموضوع، طرح الإشكالية في شكل سؤال رئيسي، أهداف الدراسة، المنهج المتبع خطة الدراسة. وكمثال عن الثانية كذكره الدراسات السابقة أو صعوبات اعترضته أو ذكر الإشكاليات الفرعية.

وهناك من يقسم المقدمة إلى العناصر التالية:

- خلفية مختصرة عن الموضوع تمهد للقارئ عرض موضوع البحث فهي تنطلق من العام الخاص أو تسير بالقارئ شيئاً فشيئاً من المسلمات والبديهيات لتعرفه بعنوان البحث.
- اسباب (عوامل) اختيار الموضوع الذاتية والموضوعية...
- أهمية الموضوع
- إشكالية الموضوع
- المنهج المتبع لدراسة الموضوع.
- أهداف البحث
- الدراسات السابقة
- الصعوبات التي واجهت الباحث
- خطة البحث